

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: SRAS 135
العدد 288
رجب 1445 هـ
يناير 2024 م

حفل تكريم أسر أحبة رحلوا عنا



كاف الإنسانية تُقدم 6 سيارات إسعاف
مجهزة بالكامل للأشقاء في غزة

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٨٨ - رجب ١٤٤٥هـ - يناير ٢٠٢٤م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من

مجلة الإصلاح

يرجى إرسال كلمة

"اشتراك"

من خلال الواتساب على رقم

39669683

أو متابعة حساباتنا

@eslahbh



www.aleslah.org

حفل تكريم أسرار أحبة رحلوا عنا الأستاذ محمد جميل والشيخ أحمد محمد العلي والدكتور حسين المدني



الذي تركوه في حياتهم المهنية والشخصية والدعوية. افتتح الحفل بأي من القرآن الكريم للشيخ عبدالرحمن موسى ثم كلمة الدكتور عبد اللطيف أحمد الشيخ رئيس الجمعية والذي رحب فيها بالحاضرين وقال أن اللسان يعجز عن رثاء ثلاثة من القامات الكبار الذين كان لهم فضل التأسيس مؤكداً أنه لا يمكن إيفاءهم حقهم لما بذلوه من جهود في خدمة المجتمع والدين والوطن ولكنه عرفانا بسيطا من إخوانهم وأبنائهم الذين ينتسبون لهذه الجمعية المباركة وذلك لفضلهم وتميزهم في جميع المجالات التي تعمل فيها جمعيتنا محلياً أو عالمياً والتي مضى مايقارب ٨٥ عاماً

محمد نور المدني وذلك مساء الإثنين ٨ يناير ٢٠٢٤ بحضور ورعاية رئيس الجمعية الدكتور عبداللطيف أحمد الشيخ وعدد من أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية كما حضر مجموعة من أبناء وأقارب الراحلين ورفاقهم وزملائهم، وقد أقيمت في الحفل عدد من الكلمات والخواطر المؤثرة التي تم من خلالها تناول جانب من حياة فقهاء الجمعية وصفاتهم وجهودهم التي قدموها في خدمة وطنهم ودينهم ومجتمعهم فهم من الجيل الأول المؤسس للجمعية وقد تركوا بصمات لا تنسى لدى الأجيال التي جاءت بعدهم، وقد شارك المتحدثون ذكرياتهم الشخصية مع الراحلين والتأثير

في أجواء تسودها المحبة والوفاء والعرفان حيث اختلطت الدموع بالعبرات والذكريات بالدعوات في حفل تكريم أهالي كوكبة من الهامات العالية الذين غادروا دنيانا الفانية وأبلوا أحسن البلاء في الدعوة والتربية والإدارة وعمل الخير والتفاني فيه واتصفوا بالتضحية والثبات. فهم من المؤسسين لهذا الصرخ الشامخ - جمعية الإصلاح - الذي أتى أكله بإذن ربه. في هذه الأجواء أحييت جمعية الإصلاح حفلاً تكريمياً لأسرار كوكبة من أعضائها الذين توفاهم الله تعالى خلال عام ٢٠٢٣ وهم: الأستاذ محمد إبراهيم جميل والأستاذ أحمد محمد يوسف العلي والدكتور حسين علي



جانباً من حياة خاله الأستاذ محمد جميل وصفاته وأخلاقه ومن أبرزها الحلم والأناة وهي صفة مدحها الرسول عليه الصلاة والسلام في أحد الصحابة. كما أكد الشاعر أن القلوب تتقطع لفراق أحبائنا لكن عزاءنا فيهم أنهم ذهبوا إلى رب رحيم وفارقوا أحبائهم يثنون عليهم ويمدحون صنيعهم ويخلصون في الدعاء لهم. وأوضح أن الأستاذ محمد جميل كان حاضراً كل ليلة في جمعية

وتضحيتهم، وعنايتهم واهتمامهم بشجرة الإخوة الوارفة الظلال وختم الدكتور كلمته بالدعاء لهم. ثم جاءت كلمة عائلة الأستاذ محمد جميل والتي ألقاها الشيخ عبدالباسط الشاعر قائلاً أنه يصعب علي الحديث عن خالي محمد جميل وعن الإخوة أحمد محمد العلي والدكتور حسين المدني فالكلمات تعجز عن وصفهم والتعبير عن ما تحمله قلوبنا من محبة وتقدير لهم. وقد تناول

من عمرها الحافل بالعطاء وإن الشهادات والكتابات النابعة من القلب والتي سطرتها كلمات أعضاء الجمعية في مجلة الإصلاح الصغير منهم قبل الكبير والشباب قبل الشيوخ فهي أكبر دليل على ذلك. وأكد الدكتور عبد اللطيف الشيخ أنه رغم أن هذا التكريم لا يعطيهم حقهم إلا أن تكريمهم العالي والوسام الرفيع هو من رب العالمين في جنة عرضها السماوات والأرض إن شاء الله جزاء إيمانهم وصدقهم وثباتهم



بالسؤال التالي: هل يستأذن الموت أحداً قبل قبض روحه؟ وإلى أين يمضي الإنسان بعد مغادرته من حياة الابتلاء؟ وأجاب بآيات من القرآن الكريم مؤكداً أن الموت هو امتداد لحياة أخرى. ضارباً أمثلة من استقبال الصحابة رضوان الله عليهم للموت بنفوس مطمئنة مستبشرة وذلك لعلمهم ويقينهم بالحياة الأخرى. مؤكداً أن حياتنا في الدنيا قصيرة وأن الحياة الحقيقية الطويلة هي حياة الآخرة.

الافتداء بأمثال هؤلاء الرجال، فإسمه سيظل محفوراً في قلوبنا لايمحى أبداً. كما وجه الشيخ الشاعر جزيل الشكر والعرفان لجمعية الإصلاح لجميل صنعها في التعزية والمواساة لأهالي من رحل من دنيانا الفانية إلى دار البقاء، وختم كلمته بالدعاء لمن توفى. وبعدها ألقى الأستاذ إبراهيم الحسن كلمة بالنيابة عن عائلة الأستاذ أحمد محمد يوسف العلي رحمه الله حيث بدأ كلمته

الإصلاح مهما كانت ظروفه لا يمل ولا يسأم عاملاً مجداً مستمراً دون توقف وهذا ديدنه كل ليلة.. لقد كان نسيجاً وحده في عمله ومثابرته حيث قدم الكثير من الخدمات في المجالات التربوية والاجتماعية والدعوية والإدارية ولقد أتعب من بعده وإننا لا نستطيع أن نوفيه حقه ولكن الله هو الذي يجازيه على كل ما قدم، وأشار إلى أن جموع مودعيه كانت دليلاً على مكانته في قلوب من عرفه، ومن الواجب علينا



وقد عرج في كلامه على كوكبة من الإخوة الذين رحلوا من قبل وهم حوالى ٢٥ أخاً نسأل الله لهم الرحمة والمغفرة.

وتحدث البروفيسور المدني عن أسرته التي انتمى ٨ منهم إلى الجمعية حيث مضى منهم ثلاثة وبقي من بقي وسأل الله أن يجعلهم ممن لم يبدلوا تبديلاً وتذكر لحظات مفارقة أخيه حسين للحياة وأكد أن خير تعزية في ذلك أنه تربى في محاضن هذه الجمعية المباركة منذ نشأته هنا في البحرين وأثناء دراسته في بريطانيا. كما تطرق إلى السيرة الذاتية للفقيد رحمه الله خلال مراحل حياته وإنجازاته العملية والدعوية وأنه كان أخاً له من ناحيتين هما: النسب والدعوة، وتناول بعض مناقب الفقيد مثل تحريره للحلال وضرب أمثلة على ذلك من خلال سفراته العملية التي تحرى فيها الحفاظ على المال العام، وأوضح أنه كان حريصاً رحمه الله على صلة الرحم وصابراً على المرض رغم العمليات الكثيرة

الإكثار لهم من الدعاء والصدقة. وقد عقب الأستاذ أحمد الفضالة عريف الحفل على سيرة الأخ أحمد محمد العلي موضحاً أنه رحمه الله مع أخيه يوسف كانوا من أول من أقام الدروس للشباب في مسجد الغاوي في السبعينات من القرن الماضي سائلاً الله أن يجزيهم خيراً عن كل واحد تأثر بهم وسار على طريق الخير بسببهم وهذا الجزاء موصول إلى يوم القيامة إن شاء الله، كما أفاد الأستاذ الفضالة أن أحمد العلي كان مقدماً ومعداً لبرامج في تلفزيون البحرين لفترة من الفترات. كما أشار إلى أن هذا التكريم كان مقررراً في وقت سابق إلا أنه تأخر بسبب أحداث غزة. وختمت الكلمات بكلمة أسرة الدكتور حسين علي محمد نور المدني رحمه الله والتي ألقاها أخيه البروفيسور علي محمد نور المدني الذي بدأ حديثه بشكر الجمعية على بادرتها الطيبة في تكريم من رحلوا عنا وهذا يدل على صفة الوفاء التي تتمتع بها الجمعية.

وأوضح الأستاذ إبراهيم أننا كل يوم نفقد من أهلنا أحبة وهاهي أحداث غزة قد جاءت كتبته كبير حيث نشتم رائحة الموت تأتي من هناك بعشرات آلاف الشهداء، وهذا ينقلنا مباشرة إلى صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام الذين أبلوا بلاء كما يبليه أهل غزة بل إن ابتلاء أهل غزة أشد حيث كان الفضاء مفتوحاً أمام الصحابة والبعض يشبه ما يحدث في غزة بغزوة الأحزاب إلا أن ما يحدث في غزة أشد مما حدث للمسلمين في الخندق وذلك من خلال القتل والتدمير والحصار وتكالب قوى الكفر ضدهم من كل حذب وصوب. وأكد الحسن أنني عندما أتكلم عن أخي وخال أبنائي أحمد العلي فكأنني أتكلم عن نفسي حيث عشنا في سكن واحد نأكل معاً ونشرب معاً ونذهب ونأتي معاً ونختلف معاً ولكن بحب، وأوضح أن للعبق مناقب كثيرة ولكنها غير معلنة كما هو حال الكثير من إخواننا، وأفاد أن واجبنا نحو إخواننا المتوفين هو



تركا بصمة لدى كل الأجيال التي عاصرتها حيث كانا أهل همة ونشاط واجتهاد في الدعوة إلى الله وخدمة الإسلام، وأشار الفضالة للأخ أحمد محمد العلي الذي وصفه بأنه كان مريباً فاضلاً حيث كنا نصلي خلفه التراويح والقيام قبل أن تقام في المساجد كنا نصليها معه في بعض البيوت مثل بيت المرحوم جلال المير بذلك الصوت الجميل الرخيم الذي يشعرك بالخشوع والروحانية ثم بعد ذلك كنا نصلي خلفه في جامع جمعية الإصلاح، وأكد أن له الكثير من المواقف التربوية خلال الرحلات والأسفار التي كان يشارك فيها. وختم حديثه سائلاً الله أن يرحمهم جميعاً وأن يجعلنا من السائرين على دربهم. ثم تم تكريم أسر الراحلين وإهدائهم درع الجمعية وأعداد مجلة الإصلاح التي تتحدث عنهم وعن سيرتهم حيث كتبت فيها مقالات من الأشخاص الذين عرفوهم وعاشوهم واختتم الحفل بالتقاط الصور التذكارية.

قد تعلم منه دروساً في الإدارة استفاد منها في حياته العملية، واقترح زيمان السعي لدى الجهات المختصة لتسمية الشارع الملاصق للجمعية باسمه كما اقترح ماراثوناً سنوياً باسم الأستاذ محمد جميل واصفاً له بأنه شخص لا يجود الزمان بمثله إلا نادراً.

من جهته أفاد الدكتور أحمد يعقوب العطاوي رئيس لجنة الإفتاء بالجمعية أن الوقفية التي باسم الأخ أحمد محمد العلي رحمه الله وهو جامع كبير في سريلانكا جاري العمل فيه وسيتم افتتاحه في رمضان بمشيئة الله تعالى.

وبعدها عقب الشيخ ناصر الفضالة قائلاً أنه لا تأتي سيرة الأستاذ محمد جميل إلا وذكر معه قاسم الشيخ الوجهان الصبوحان رحمهما الله جميعاً، حيث كانا يرتادان المجالس معاً وقد تبوءا مكاناً في نفوس الناس بتواضعهما وزياراتهما وتفقدتهما للآخرين ليس لدى أبناء جمعية الإصلاح فقط بل لدى كل من عرفهما، ولذا فقد

التي أجريت له، كما أظهر الصبر والجلد عند موت زوجته التي كانت تعتني به بعد فقدته للبصر، وقد اكتشفنا له بعض الخبايا في عمل الخير التي كان يخفيها؛ حيث كان كثير الصدقات ومتتبعاً لأحوال المحتاجين وكان محبوباً لدى الصغار والكبار ووفياً مع الجميع من أصدقائه وزملائه وتلاميذه حتى الأموات منهم يدعو لهم ويتذكرهم هذا عدا عن كفاءته الإدارية كنائب لرئيس جامعة البحرين، كما كان مثقفاً واسع القراءة والإطلاع، وأنهى البروفيسور علي المدني حديثه بالدعاء للمتوفين.

وفي مداخلة لرفيق درب الأستاذ محمد جميل في التعليم وهو الأستاذ عبدالرحمن خليفة زيمان والذي تحدث عن صفاته الإنسانية عندما كان مديراً للمدرسة حيث كان يحل مشاكل المعلمين بنفسه ولا يتركهم لحلها بمفردهم بل يذهب إلى الوزارة من أجلهم ويتابع ترفياتهم ويمنحهم الحوافز وقد كان إدارياً متميزاً وأفاد أنه

الصالون الثقافي بفرع الإصلاح بالحد بعنوان " اللغة غير اللفظية "



من أعضاء الإصلاح بالحد الذين أثروا الجلسة بنقاشاتهم وأسئلتهم وتعقيباتهم، وقد أشادوا بالدكتور وطرحه وأفادوا بأن الموضوع كان شيقاً ومفيداً، وبعدها سلمت إدارة فرع الحد شهادة تقدير للدكتور علي المدني على حضوره ومحاضرتة المفيدة. ويأتي الصالون الثقافي ضمن الأنشطة والفعاليات المتعددة التي يقيمها فرع الحد حيث يقام كل أسبوعين .

والمقصود منه وأهمية هذه اللغة وأن الإشارة تشكل ثلثا اللغة وتطرق إلى أنواعها ودلالاتها ووسائلها وعلاقتها بعلم الفراسة الذي كان للعرب أسبقية فيه منذ أزمنة بعيدة ولهم مؤلفات قديمة جعلتهم الأسبق في هذا المجال، كما تحدث عن لغة العيون وأسهب فيها، وكذا انفعالات الوجه ولغة الإشارة ولغة الصفير وضرب لكل منها الأمثلة العملية الموضحة لها . هذا وقد حضر الصالون عدد

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية نظم فرع جمعية الإصلاح بالحد صالونه الثقافي مساء يوم الإثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ والذي كان بعنوان " اللغة غير اللفظية " للأستاذ الدكتور علي محمد نور المدني أستاذ العلوم اللغوية بجامعة البحرين وهو صاحب باع طويل في علوم اللغة العربية وله أعمال كبيرة ومساهمات جليلة وبحوث وكتب قيمة في هذا المجال . حيث قام بتعريف هذا المفهوم

لقاء واحات القرآن الكريم مع قسم القرآن الكريم بالجمعية الإسلامية



١٩٧٥ موضحة رسالتها في تنشئة جيل قرآني حافظ لكتاب الله عاملاً به . هذا وقد تم بحث سبل تطوير مراكز التحفيظ لدى المؤسسات وطرحت بعض الأسئلة والنقاشات والمداخلات وساد هذا اللقاء جو من المحبة والألفة وقد أشادت الأخوات في الجمعية الإسلامية بالعمل المؤسسي المنظم لواحات القرآن الكريم .

نظمت واحات القرآن الكريم بالتعاون مع إدارة العمل النسائي بالحد لقاءً أخوياً مع قسم القرآن الكريم وتجويده بالجمعية الإسلامية وذلك في إطار التواصل وتوثيق عرى التعاون وتبادل الخبرات بين مؤسسات المجتمع . حيث قامت الأستاذة مها عبدالقادر مسؤولة واحات القرآن الكريم القسم النسائي بعرض أبرز إنجازات واحات القرآن الكريم منذ نشأتها في

"ديوانية المتقاعدين" بفرع الحد



مجالاً خصباً لمناقشة أهم القضايا البحرينية والإسلامية، وعلى رأسها هذه الأيام قضية فلسطين. هذا فضلاً عن إمكانية ممارسة هواية القراءة والاطلاع، وإنجاز الأعمال المكتبية، والألعاب الشعبية كالدامة والشطرنج، وغيرها، كما تجري بين حين وآخر بعض الأنشطة الجماعية كإعداد الفطور الجماعي، وتقديم قدود المناسبات، كمناسبات الأعياد والعيد الوطني، وغيرها.

حيث استقبلت "ديوانية المتقاعدين"، على مدى ٣٥ أسبوعاً حتى الآن، العديد من الإخوة، المتقاعدين وغير المتقاعدين، بعد أن استحسنوا الفكرة ووجدوا في البرنامج فسحة طيبة لقضاء وقت مفيد وممتع، وقد أحدث البرنامج، الذي يعقد كل أربعاء بين الساعة التاسعة والحادية عشر والنصف صباحاً، نقلة نوعية في أنشطة فرع الجمعية بالحد، إذ وجد فيه مرتادوه

في مبادرة جميلة جديدة يقيم فرع جمعية الإصلاح بالحد مجلساً مفتوحاً... حيث يتميز هذا المجلس بالعضوية ويستقبل على وجه الخصوص المتقاعدين، لكنه بالطبع ليس حكراً عليهم، وقد كانت أول انطلاقة للبرنامج بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠٢٣، تحت مسمى "إقرأ"، ليكون مجلساً للقراءة الحرة فقط، ثم مع تعدد النشاطات فيه تم تسميته "ديوانية المتقاعدين"

نادي الفتيات والنشاط الربيعي "كالبنيان"



وقد احتوى النشاط على العديد من الفقرات المختلفة كالندوات التربوية وورش العمل والمسابقات المليئة بالتحدي والفائدة.

مشاركة، ويعتبر معسكراً ترفيهياً تربوياً لطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية، ويهدف لتعزيز فرضية الصلاة وأهميتها في بناء الفرد.

أقام نادي الفتيات نشاط ربيع ٢٠٢٤ بعنوان "كالبنيان" وذلك في الفترة من 19 إلى 20 يناير 2024 بحضور ما يقارب 50

فعاليات وأنشطة العمل النسائي فرع الحد



ثم محطة طبخ لسامية جمعة، وبعدها تكريم المشاركات، والكلمة الختامية لفاطمة عبدالرحمن. وقد شارك في الفعالية ٤٠ طالبة من المتلمات بالحجاب وغير المحجبات، وكان من إيجابياته بناء رابطة بين المعلمات والطالبات المشاركات، وترسيخ العلاقة الطيبة بين المري والمترى وكذا العمل على تعزيز البناء الثقافي التربوي لدى الطالبات المشاركات وشغل أوقات الفتيات بما ينفعهن هذا وقد تم مناقشة قضايا دينية جوهرية تهم الفتيات، وتهدف إلى توعيتهن وتثقيفهن، وقد تفاعل الطالبات مع محطات الفعالية وأبدن إعجابهن الشديد بفقراتها وكانت الهدايا متميزة.

كما أقام الفرع برنامج " وأن أتلو القرآن" والذي بدأ في تاريخ ١٤ أغسطس ٢٠٢٣ واستمر لمدة أربعة أسابيع بمسجد الإسراء بمراد واستهدف فتيات المرحلتين الإعدادية والثانوية. كما تم تكريم أبناء وبنات عضوات

وبصفة خاصة المشاركات في حفل برنامج إكليل لتكريم المحجبات، وكان الهدف من البرنامج تعزيز الالتزام بالحجاب الإسلامي الشرعي وربطه بالقيم الإسلامية الأصيلة.

ويعتبر معسكراً تربوياً يحتضن الطالبات، ويعد امتداداً لبرامج إكليل لتعزيز القيم والأخلاق. وقد ركز البرنامج على أهمية الحجاب والستر ومواصفات الحجاب الشرعي، وكيفية الثبات على الالتزام به، ومواجهة المعارضين للحجاب بالحكمة والموعظة الحسنة، والتركيز على تربية الفتيات على السلوك الإسلامي الرشيد، والتمسك بالعبادات.

وقد تضمنت الفعالية عدة محطات متنوعة ما بين تربوية وثقافية وترفيهية وإبداعية والتي جمعت بين الفائدة والمتعة مثل: محطة التعارف، ومحطة مفاتيح وأسرار لأمنية سيار، ومحطة ترفيهية لمنار الساعي، ومحطة بوح بنات كحلقة نقاشية لعبير قائد،

نظم فرع العمل النسائي بجمعية الإصلاح بمنطقة الحد عدة فعاليات وأنشطة متنوعة في مختلف المجالات خلال الفترة الماضية تمثلت في التالي:

استضافة الأخت الدكتورة جميلة خليف من دولة الكويت في منزل الأخت سامية جمعة يوم الأربعاء ٧ يونيو ٢٠٢٣ لإلقاء محاضرة بعنوان "فاستقم كما أمرت" مع مناقشة بعض المواضيع الأخرى التي تهم الحاضرات وقد حضرها جمع غفير من فروع العمل النسائي بالبحرين حيث تضمن اللقاء بوفيه غداء للأخوات على شرف الضيفة وركن بيع مؤلفات الدكتورة جميلة خليف حيث استمتع الحاضرات بالبرنامج واللقاء الأخوي.

كما نظم فرع العمل النسائي بالحد فعالية متميزة بعنوان "فخورة بحجابي" وذلك يوم السبت ٥ أغسطس ٢٠٢٣ بمركز تاج النور لتحفيظ القرآن الكريم بالحد واستهدفت طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية



الفرع من خريجي وخريجات العام ٢٠٢٣ هما (عالم المهن) الميدانية لبعض المرافق الاجتماعية والجامعة وكذا عيادة المرضى. (عليهم السلام). هذا عدا الدروس وأما مركز البذور الصالحة بالحد فقد أقام نشاطين خلال التربوية التي أقامها الفرع لطالبات الإعدادي والثانوي والزيارات والعمل النسائي بالحد كشتة ترفيه ومرح للعضوات ببركة الجنبية.

العمل النسائي بالحد تُنظم سوقاً وطبقاً خيراً نصرة لغزة



نظم فرع العمل النسائي بالحد سوقاً وطبقاً خيراً دعماً لأهل غزة وذلك في ساحات مساجد الإسراء وأبي عبيدة ومسجد الخاجة بالتسويق مع كاف الريادة بكاف الإنسانية وجمعية مناصرة فلسطين وتميزت هذه الفعاليات بالإعداد الجيد والتنظيم المتميز وقد كان الإقبال كبيراً وقدم الحاضرات تبرعات عينية ونقدية من المواطنين والمقيمين في المناطق الثلاث وتم تسليمها لكاف الإنسانية .

معالي الحد ينظم برنامج " مسرانا "



نجاهد أنفسنا؟ وكيف نعرف مايريد الغرب منا ونحذر منه؟ وموضوع الدعاء، والجهد بالمال والحرب الإعلامية كما تناولت المحاضرة الحث على عدم الانغماس في الشهوات، وختمت الجلسة بالتأكيد على وجود مشروع طويل الأمد لكل شخص يضعه نصب عينيه حتى يحققه مثل: حفظ القرآن، التميز في الدراسة، متابعة النافعين وعدم متابعة التافهين. كما تخلل النشاط عدة ألعاب وتحديات ومسابقات رياضية وثقافية.

وأبرز الشخصيات التي كان لها دور في تاريخ القدس والأقصى وتحفيز الطلاب للاهتمام بقضايا المسلمين عموماً وبيان لماذا نهتم بقضايا المسلمين؟ وقد تم تقسيم البرنامج حسب الأيام فاليوم الأول كان عنوانه: الاهتمام بقضايا المسلمين ومكانة المسجد الأقصى وتم تقسيمه إلى عدة دروس أولها: لماذا أهتم بقضايا المسلمين؟ ولماذا أهتم بالمسجد الأقصى؟ وأما اليوم الثاني فكان عنوانه " واجب الوقت" حيث تناول كيف ننصر غزة اليوم؟ وكيف

نظم مركز المعالي بجمعية الإصلاح فرع الحد برنامجاً الربيعي تحت عنوان " مسرانا " لطلاب المرحلة الإعدادية وسط هذه الأجواء الشتوية الجميلة حيث أقيم في أحد المخيمات بمنطقة الصخير في الفترة من ١١ يناير وحتى ١٣ يناير ٢٠٢٤ وحضره ما يقارب ٥٠ طالباً وقد هدف إلى تدريب الطلاب للاعتماد على أنفسهم والمحافظة على صلاة الجماعة بالإضافة لتعريف الطلاب بالمسجد الأقصى ومكانته لدى المسلمين



وقعه أكثر من 140 عالماً وداعية

بيان حول تغيير الإجازة من الجمعة إلى الأحد

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فقد ساءنا وأزعج المجتمع البحريني المحافظ على دينه وهويته العربية والإسلامية ما أعلنه بعض أعضاء المجلس النيابي من اقتراح نقل الإجازة الأسبوعية من يوم الجمعة إلى يوم الأحد بحجة النهوض بالاقتصاد الوطني.

وأمام هذه الدعوة فإن علماء البحرين ودعاتها من الموقعين على هذا البيان يؤكدون على ما يأتي: أولاً: إن الأصل في تحديد العطلة الأسبوعية في العالم أنه ديني، وقد اختار الله تعالى للمسلمين يوم الجمعة؛ لأنه خير أيام الأسبوع، بعد أن اختار اليهود يوم السبت واختار النصارى يوم الأحد، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هَدَيْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَلَكِنَّ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ، وَالسَّبْتَ، وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبِعُوا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ».

ثانياً: إن الأمة الإسلامية بدولها وممالكها في جميع أقطار الأرض اتخذت الجمعة يوم عطلة أسبوعية، ولم يخرج عن هذا الاختيار أحد، إلا أن دول الاستعمار الصليبي فرضت بسطوتها على بعض الدول الإسلامية يوم الأحد عطلة أسبوعية لإضعاف هويتها، ولكن بفضل الله تعالى ثم بالوعي الشعبي للهوية

الإسلامية نجت كثير من دول الإسلام من فرض يوم الأحد عطلة عليها، ومنها أكثر الدول العربية بما فيها دول الخليج العربية حفظها الله تعالى من كيد الكائدين.

ثالثاً: إن يوم الجمعة يوم عيد أسبوعي للمسلمين، وقد كان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا اليوم وتشريفه، وتخصيصه بعبادات عديدة، من أعظمها صلاة الجمعة، التي هي من أكد فروض الإسلام، ومن أعظم مجامع المسلمين التي يتركون أشغالهم وتجاراتهم من أجلها ومن أجل التهيؤ والتبكير إليها، والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

رابعاً: إن تعمّد إشغال الناس بالأعمال الوظيفية يوم الجمعة مدعاة لترك بعض الناس لصلاة الجمعة، أو التهاون بها والتأخر في حضورها، فضلاً عن التفریط في التبكير إليها، وحرمان أجيال الطلبة من سماع التوجيه من منبر الجمعة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على أعواد منبره «لَيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْفَافِلِينَ». هذا فضلاً عما يقع من التدافع والازدحام في أيام العمل والدوامات المدرسية.

خامساً: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بمخالفة أهل الكتاب، وينهى عن التشبه بهم. وقد صار من عادة الأمم تعطيل ما تراه موافقاً لهويتها من الأيام. وإن اليهود يعطلون

يوم السبت، والنصارى يعطلون يوم الأحد؛ تعظيماً وتقديساً لهما، والشريعة وإن كان لا يمنع من العمل في أي يوم حتى في العيدين، إلا أن تعمّد إلغاء عطلة يوم الجمعة وموافقتهم في العطلة الأسبوعية من أعظم أنواع التشبه بهم.

سادساً: إن هذه الدعوات مبنية على حُجج واهية فندها أهل الاختصاص أنفسهم من الاقتصاديين ورجال المال والأعمال، حيث لا يتوافق العمل بنصف دوام يوم الجمعة مع الأسواق العالمية المستهدفة نظراً لاختلاف التوقيت. ثم إن المؤسسات المالية التي تحتاج للعمل أيام الجمع تقوم بذلك فعلياً، بتوفير نظام عمل للإدارات المعنية يتوافق مع متطلبات السوق متى ما اقتضت الحاجة لذلك دون تغيير أيام العمل.

وختاماً فلا يجوز التفریط في يوم الجمعة كعطلة أسبوعية تثبت هويتنا الإسلامية إرضاء لليهود والنصارى لأسباب دنيوية موهومة. وقد عاب لله سبحانه على من انشغل عن الجمعة باللغو والتجارة؛ فقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾.

ونسأل الله تعالى أن يحفظ بلدنا البحرين من كل مكروه، ويديمها واحة أمن واطمئنان ونماء، وأن يوفقنا وولاة أمرنا وجميع المسلمين لما يحب ويرضى. والحمد لله رب العالمين.

كاف الإنسانية تقدم 6 سيارات إسعاف مجهزة بالكامل للأشقاء في غزة



كاف الإنسانية وشراكاتها الفعالة مع المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية لتنفيذ التوجيهات السامية لدعم الأشقاء الفلسطينيين في غزة، متمنياً من جميع الجمعيات الخيرية والمهنية المبادرة بمثل ما قامت به كاف الإنسانية لتوحيد الجهود الوطنية لدعم الأشقاء الفلسطينيين في غزة. تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية في تقديم العون والمساعدة للأشقاء في غزة في هذه الظروف الإنسانية التي يمرون بها. مؤكداً على أهمية هذا التبرع الذي يعد امتداداً للإسهامات الإنسانية لمملكة البحرين، لاسيما في ظل الظروف الراهنة في فلسطين، وتحديدًا في قطاع غزة. وأضاف أنه سيتم نقل سيارات الإسعاف عن طريق المملكة الأردنية، مشيراً إلى أن هذا الدعم يأتي بهدف تعزيز قدرات الإسعاف والطوارئ في القطاع لتبقى قادرة على تلبية خدمات الإسعاف لأبناء الشعب الفلسطيني.

آل خليفة عاهل البلاد حفظه الله الرئيس الفخري للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في غزة وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة، وموازرة الحكومة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، معرباً عن تشرف كاف الإنسانية وجميع منتسبيها للعمل تحت قيادة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشئون الشباب لتنفيذ التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه لدعم الشعب الفلسطيني الشقيق بما يعكس الصورة الحقيقية لمملكة البحرين قيادةً وحكومةً وشعباً في دعم المنكوبين من الشعوب والدول الشقيقة.

من جانبه ثمن الدكتور مصطفى السيد الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية مبادرة

قامت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح بتقديم 6 سيارات إسعاف مجهزة بالكامل منها عيادتان متنقلتان للأشقاء في غزة امتثالاً لتوجيهات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه بتقديم الدعم للأشقاء هناك ومساهمة في الحملة البحرينية الوطنية لإغاثة غزة التي نظمتها اللجنة البحرينية الوطنية لإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة.

حيث قام السيد محمد جاسم سيار الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية بجمعية الإصلاح بتسليم سيارات الإسعاف للدكتور مصطفى السيد الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية الرئيس التنفيذي للجنة البحرينية لمناصرة الأشقاء الفلسطينيين في غزة وذلك في مقر المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بضاحية السيف.

وقد أشاد السيد محمد سيار بما يوليه جلالة الملك حمد بن عيسى

تكريم كاف الإنسانية في المبادرة الوطنية للتشجير برعاية معالي الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة



بغرس الشجرة رقم 160 ألفاً، مما يعكس التزامه الشخصي ودعمه الكبير للمبادرة وأهدافها. وأعرب معاليه عن تقديره وامتنانه لدور منظمات المجتمع المدني في دعم وتنفيذ مبادرات خطة التشجير، والتي تعكس الوعي والإدراك بأهمية الحفاظ على البيئة والمشاركة المجتمعية.

الجدير بالذكر أن كاف الإنسانية قامت بدعم هذه المبادرة بـ 900 شجرة تم زراعتها في مختلف مناطق مملكة البحرين، وأكد الشيخ طارق طه المدير التنفيذي للشؤون التموينية بكاف عن أهمية مثل هذه المبادرات النوعية التي تساهم في زيادة المساحات الخضراء بمملكة البحرين والتي تنعكس إيجاباً على القطاع البيئي والزراعي، كما أعرب عن شكره وتقديره للمبادرة على تكريمها لكاف الإنسانية. وفي إطار هذا الحدث، قام معالي الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة

نالت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح تكريماً مميزاً في إطار المبادرة الوطنية للتشجير، حيث حضر الحفل الذي أقيم لهذه المناسبة معالي الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، هذا الحفل الذي يعكس الدعم الكبير الذي تقدمه مملكة البحرين لمبادرات التشجير والحفاظ على البيئة. تأتي هذه المبادرة ضمن جهود المملكة لتحقيق خطة التشجير التي وضعتها الحكومة للعام 2023، والتي تهدف إلى زرع وتشجير عدد كبير من الأشجار في مختلف المناطق. وقد تم تحقيق هدف الخطة بغرس الشجرة رقم 160 ألفاً، والذي يشكل إنجازاً كبيراً في سبيل تحقيق الأهداف البيئية.

محمد جاسم سيّار الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية ضمن الشخصيات العربية الأكثر تأثيراً في مجال المسؤولية المجتمعية



لدعم المبادرات والبرامج التي تعزز المسؤولية المجتمعية وتحقيق فائدة حقيقية للمجتمع. الجدير بالذكر أن اختيار الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية للسيد سيّار وغيره من الشخصيات العربية الرائدة يعد إشارة قوية إلى الأدوار الحيوية التي تلعبها المؤسسات والشركات في تعزيز المسؤولية المجتمعية وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمعات.

للاختيار، مشيراً إلى أن هذا التكريم يعكس الجهود المستمرة لتوفير البيئة المشجعة والمحفزة لمثل هذه الأعمال من خلال توجيهات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله، والتي مثلت ركيزة هامة للارتقاء بالعمل الخيري والإنساني في مملكة البحرين، كما أكد سيّار على التزام كاف وفريق العمل بتحقيق التغيير الاجتماعي والتنمية المستدامة محلياً وعربياً. وأعرب عن حرصه المستمر

تم اختيار الأستاذ محمد جاسم سيّار، الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية بجمعية الإصلاح، كواحد من الشخصيات العربية الأكثر تأثيراً في مجال المسؤولية المجتمعية، وفقاً للاختيار الذي قامت به الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية وفق التصنيف المهني العربي للشخصيات العربية الأكثر تأثيراً في هذا المجال. وفي تعليقه على هذا التكريم، عبّر السيد سيّار عن امتنانه وتقديره

"كاف الإنسانية ومستشفى الدكتور هيفاء يؤسسان صندوق الدكتور هيفاء الخيري لدعم الأسر المتعففة والأيتام في البحرين"



مما يعمل على تحقيق النفع والخير للمجتمع بأسره. يعد إنشاء صندوق الدكتور هيفاء الخيري لدعم الأسر المتعففة والأيتام في مجال طب وجراحة العيون في البحرين خطوة هامة نحو تعزيز روح التعاون والتكاتف في المجتمع المحلي. وتحقيقاً لرؤية الراحلة الدكتورة هيفاء محمود في خدمة الإنسانية والإسهام الفعّال في مجال العمل الطبي والإنساني. كما تأتي هذه المبادرة في إطار الجهود المستمرة للمؤسسات الخيرية لتلبية احتياجات الأسر المتعففة وتأمين الرعاية الطبية اللازمة لهم.

من خلال ما يقدمه المستشفى من خدمات في مجال طب وجراحة العيون، بما في ذلك الفحوصات الطبية والعلاجات والعمليات التي يوفرها المستشفى وذلك من أجل تحسين جودة حياة تلك الأسر المحتاجة والأيتام. وفي هذا الإطار أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الشيخ د. عبداللطيف بن أحمد الشيخ، أهمية التعاون في مثل هذه المجالات التي توفر الخدمات الصحية الضرورية لأبناء الأسر محدودة الدخل. ويعزز هذا التعاون روح التكاتف والشراكة المجتمعية بين القطاع الخيري والقطاع الخاص،

كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح توقع اتفاقية تعاون مع مستشفى الدكتور هيفاء للعيون في البحرين، تهدف الاتفاقية إلى مساعدة الأسر المتعففة والأيتام من خلال صندوق د. هيفاء الخيري، وذلك تخليداً لذكرى الراحلة الدكتورة هيفاء محمود وما قدمته من عطاءات جليلة وإسهامات مميّزة في مسيرة العمل الطبي والإنساني، حيث سيتم من خلال هذا الصندوق تقديم الدعم اللازم للأسر المتعففة والأيتام في مملكة البحرين من خلال الخدمات الطبية والصحية التي يقدمها المستشفى. سيوفر الصندوق الدعم اللازم

كاف الإنسانية تقدم المساعدة لـ 753 أسرة متعففة عوناً لهم في استقبال موسم الشتاء

الجزيل لكافة المساهمين في مثل هذه المشاريع على عطائهم السخي لدعم الأسر المتعففة، مما يعكس روح التكافل والتعاون الذي يتحلى به المجتمع في مملكة البحرين.



سلسلة المشاريع الخيرية التي تقوم بها كاف الإنسانية في البحرين في سبيل تحقيق ركيزة الاستقرار التي تهدف لتحقيق الاستقرار المعيشي والاجتماعي والتكافل المجتمعي، وتعكس التزام كاف بتقديم الدعم للأسر الأكثر احتياجاً لتحسين ظروفهم المعيشية. وتؤكد الجهود المستمرة في لتوسيع نطاق المساعدة لمزيد من الأسر المتعففة في البحرين مستقبلاً. كما تتقدم كاف الإنسانية بالشكر

قامت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح بتنفيذ مشروعها الموسمي، والذي استفاد منه 753 أسرة متعففة في البحرين لإعانتهم على استقبال موسم الشتاء. وتضمنت هذه المبادرة تقديم كسوة الشتاء وترميم المنازل لتحسين ظروف الأسر المعيشية، بما في ذلك تركيب عوازل الأمطار وتركيب سخانات المياه وتقديم خدمات الصيانة الكهربائية، بهدف دعم الأسر الأكثر احتياجاً في فترة الشتاء من هذا العام. تعد هذه المبادرة الهامة جزءاً من

كاف الإنسانية تُطلق مبادرة "صحن الخير"



يستطيع المتبرع التبرع بوجبات أسبوع كامل حيث يتراوح عدد الوجبات بين 200 إلى 1000 وجبة حيث يبلغ تكلفة الوجبة الواحدة ديناراً واحداً.

يهدف لإطعام المسلمين والمحتاجين حيث يتم توزيع الوجبات على العمالة والمصلين بعد صلاة الجمعة في مساجد مختلفة.

صرح الشيخ طارق طه الشيخ المدير التنفيذي للشؤون التموينية بكاف الإنسانية بأن كاف أطلقت مشروع "صحن الخير" والذي

وقفات جماهيرية في كل من جوامع الزامل وعلي كانوا ولوتاه تضامناً مع غزة



الانتصارات ويفعلون في اليهود الأفاعيل وأوضح أنه كما يطالب العالم اليوم إسرائيل بوقف المجازر ضد المدنيين الفلسطينيين ستدور الدوائر ويأتي اليوم الذي يطالب العالم الفلسطينيين بالرفقة باليهود وعدم مهاجمتهم وطردهم من المدن الفلسطينية نقول ذلك ونحن على يقين وستذكرون ما أقول لكم. وناشد قيادة مملكة البحرين بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني حيث أن الفرصة سانحة في هذا الوقت وختم حديثه بالدعاء لأهل فلسطين بالنصر المبين. كما نظمت الجمعية وقفات في كل من جامع علي كانوا بالحد وجامع لوتاه بالبسيطين.

غزة الذين مرغوا أنف العدو وكسروا هيبتهم وأكد أن الكيان الصهيوني إلى زوال لا محالة نقول ذلك ليس من باب الظن بل من باب اليقين تصديقا بكلام الله ورسوله، وطالب حكومة البحرين بالعمل بشكل فعال ومستمر على إدخال مساعدات شعب البحرين المتراكمة في الجانب المصري من معبر رفح. ثم تحدث الشيخ محمد عبدالوهاب المحمود خطيب جامع الزامل الذي أكد أن مانقوم به من وقفات وفعاليات دعماً لفلسطين هو جهاد. وقال إننا نتألم لما يحصل لأهلنا في غزة من مجازر ودمار إلا أننا نفرح عندما نرى المجاهدين هناك يحققون

أقامت جمعية مناصرة فلسطين عدة وقفات في جوامع الزامل وعلي كانوا ولوتاه تضامناً مع غزة، وفي وقفة الزامل التي بدأت بأي من القرآن الكريم، قدم الدكتور عبداللّه الحمادي كلمة جمعية مناصرة فلسطين حيث شكر الحاضرين على حضورهم وتواجدهم وطالب منهم استمرار التفاعل مع أحداث غزة وعدم التأثر بما يطرحه صهاينة العرب من تشييط وتحبيط وقال أن قضية غزة ليست تريند نقوم معها إذا قام الناس ونتركها إذا تركوها بل هي قضية عقيدة ودين وواجب نقف معها في كل الأحوال. وحيا الصمود الأسطوري لأبطال



بوقت كاف حتى لا أتأخر على المصلين.. ومن المواقف الطريفة أذكر ذات مرة أنه دخل علي فوجدني ما زلت نائماً فنهزني وقال لي بلهجة بحرينية ساخرة: "الشهرة مب عليك.. الشهرة على الأوقاف اللي يحطون أطفال مثلكم خطباء.. الله يرحم أيام الشيخ إبراهيم آل محمود اللي كان من الضحى موجود في المسجد".

كل المواقف في كفة، وما بذله لي يوم أعلنت رغبتني في الزواج في كفة أخرى.. فلقد حمل همّ تكاليف زواجي حتى شعرت بعد إتمام مراسم عقد القران أنني لم أصرف شيئاً!!

رحم الله أبي، فوالله إن قلّمي ليعجز عن تسطير مآثره، ولو كتبت ما كتبت لن أستطيع تصوير شعور الحب الذي يحمله قلبي له، ولا إحساسي بالنقص بعد فقدته.. لكنني كتبت هذه الكلمات اليسيرة معتذراً عن تقصيري في برّه، داعياً ربي أن يجزيه عنا خيراً، وأن يرفع درجته، ويعلي منزلته في جنات النعيم.

"رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

والدي رحمه الله كان يتحسس حاجة المجتمع ويحاول برغم بساطة دخله المادي تلبية بعض احتياجاته احتساباً وطلباً للأجر والثواب من الله وحده، دون أن يستعرض بذلك حتى أماننا نحن أولاده.. فلما توفاه الله سمعت بعض أصدقائه ومحبيه يترحمون عليه ويشكرون صنيعه حين رأى صعوبة صعود بعض المصلين من كبار السن على عتبات أبواب المساجد، فتكفل شخصياً بعمل مقابض يستعان بها أثناء الصعود في أغلب مساجد مدينة الحد، وما زال بعضها موجوداً يشهد على حسن صنيعه، وغيرها من أفعال الخير التي لم نعلم عنها إلا بعد وفاته رحمه الله، لكن الله تعالى يعلمها ونرجو أن تكون سبباً لرفعة درجته في جنات النعيم.

نادراً ما أرى أبي يعبر عن مشاعره وعاطفته، فكنا نراه شخصية هادئة جادة، لكنني لا أنسى أبداً كيف أنه لا يستطيع إخفاء مشاعره الفياضة تجاه الأطفال، وكيف أنه كان يبدي أشواقه لأحفاده، ويغدق عليهم من الهدايا والعطايا التي كان يشتريها لهم مسبقاً ويخبئها في خزانة ملابسه.. وأذكر وكأني أرى المشهد أمامي الآن، كيف كان يحتفي بينتي الأولى (زين) ويذهب بها إلى خزانته لتأخذ منها ما يعجبها من الهدايا المتوفرة فيها، لترجع إلينا وفي يدها هدية، وعلى ثغرها ابتسامة، وفي قلبها فرح وسرور. لما تم نقلي لأخطب الجمعة في جامع الحد الجنوبي كان حريصاً على التأكد في كل جمعة من أنني قد تجهزت قبل الخطبة



بقلم: الشيخ عبدالناصر عبدالله

أبي.. ومن مثل أبي

قديماً قيل: يشيب الرجل سريعاً حين يفقد أباه.. وهذا بالضبط هو الشعور الذي تلبسني حين تلقيت نبأ وفاة والدي رحمه الله (قبل حوالي عشرين عاماً).

في صفري، بل حتى في مرحلة شبابي لم أكن أستوعب حجم المعاناة التي كان يقاسيها والدي لتوفير لقمة العيش لنا.. ولكنني تفاجأت حين تواصلت مع أصدقاء والدي رحمه الله وأقرانه وبعض زملائه في مهنته، فعرفت منهم أنه ومن في مثل عمله كانوا يحفرون الصخر كي يأتوا إلينا في آخر الشهر بما نتبلغ به ويكفيينا حتى الشهر الذي يليه.

كانت وظيفة أبي بسيطة جداً، وكان الجهد الذي يبذله فيها شاقاً ومضنياً، لكنني لم أسمع قط يتبرم أو يتأفف من عمله، ولا أذكر أنه تحايل يوماً ليغيب عنه بدواعي مرض أو وعكة صحية، بل كان محباً لعمله، ملتزماً به، كما هو الحال برجال ذلك الجيل الفريد.

على صعيد آخر، لم أكن أدرك أن



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

كيف نتصرف في حربنا القادمة؟

نسعى إلى النصر؟

إن كنا بالفعل نسعى للنصر في معركتنا الأخيرة فإن علينا الاستعداد وبالطريقة التي حددها القرآن الكريم نفسه، وهي كالتالي:

1. العودة إلى الله سبحانه وتعالى: والعودة تعني العبودية التامة لله سبحانه وتعالى، وهذا لا يعني العبودية الجسدية، أي أن نركع ونسجد لله فحسب، وإنما أن يتشرب الإنسان المعنى الحقيقي للإحسان، (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)، وهذا يعني أنه لا بد من بلوغ مرحلة الشفافية التي تجعلنا بمعية الله تعالى في كل لحظاتها بحيث نتيقن أنه يرانا دائماً وأبداً وأنا لا نغيب عن نظره عز وجل وهنا تتجسد فكرة العبودية التامة لله سبحانه وتعالى، عندئذ سيخلو قلبك من كل شيء إلا الله سبحانه وتعالى، فلا تعمل العمل إلا له وحده، ولا تريد رضا أحد إلا هو، وهذا هو هدف ومبلغ الإنسان المؤمن.

2. العودة إلى القرآن الكريم: اجعل القرآن الكريم محور حياتك، عن ابن مسعود، قال: "كَانَ الرَّجُلُ مَنْ إِذَا تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يَجَاوِزْهُنَّ حَتَّى يَعْرِفَ مَعَانِيَهُنَّ، وَالْعَمَلُ بِهِنَّ". أثير صحيح: رواه ابن جرير الطبري في تفسيره، وأشار إلى صحته، وقال الشيخ أحمد شاكر: هذا إسناد صحيح. ماذا يعني ذلك؟ لنعلم أن الصحابة رضوان الله

ولن تقوم الساعة إلا بعد انتهاء اليهود، وذلك من خلال الأحاديث النبوية الشريفة، شاء من شاء وأبى من أبى.

الحقيقة الثالثة: إن زوال الكيان الصهيوني حتمية تؤمن بها، فالنصر أت، وهذه حقيقة ربانية، ولكن الحقيقة الأخرى التي ترافق هذه الحقيقة هي أن النصر يحتاج إلى الذهاب إليه، وليس أن نجلس في أماكننا الوثيرة ونقول ونردد أن النصر آت.

الحقيقة الرابعة: أن الأمر الوحيد الثابت في هذه الكرة الأرضية هو (القرآن الكريم)، فكل شيء يتغير، فالإنسان يتغير، والأخلاق تتغير، والقيم كذلك، ولكن يبقى القرآن الكريم هو الثابت الوحيد الذي لا يتغير، لذلك يجب أن تقاس عليه الأمور.

وإن آمنا بهذه الحقائق، فإن الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في سورة الأنفال - الآية 10 (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ). ويقول في سورة محمد - الآية 7 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

نعم، (وما النصر إلا من عند الله)؛ فإن كنا نؤمن بذلك فعلياً أن نسعى لهذا النصر، كما أشرنا في الحقيقة الثالثة، ولكن يبقى السؤال: كيف

مهما كان الهدف الصهيوني أو النصراني لاحتلال فلسطين وبقية الدول العربية الإسلامية، إلا أننا من المفترض أن نتعرف على بعض الحقائق وأن نؤمن بها حتى نستعد للنصر، وهي:

الحقيقة الأولى: إن أرض فلسطين أرض إسلامية، وذلك منذ أن وطأتها قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحلة الإسراء والمعراج، ومنذ أن تقدم بأمر من الله سبحانه وتعالى للصلاة بالأنبياء كلهم بما فيهم من كبار الأنبياء مثل سيدنا نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام، فمنذ تلك اللحظة تسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح القدس وفلسطين.

ثم أتى الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وتسلم مفاتيح الأقصى بيده الكريمة، علماً أنه رضى الله عنه لم يغادر المدينة المنورة قط لاستلام مفاتيح أي مدينة مفتوحة، إلا أنه ذهب إلى القدس لاستلام مفاتيحها، وكذلك فعل القائد الرباني صلاح الدين الأيوبي رحمه الله. كل تلك الأحداث التاريخية تؤطرها كثير من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تسلط لنا كل الأضواء على هذه الحقيقة، (فلسطين أرض إسلامية).

الحقيقة الثانية: إن حتمية معركة المسلمين النهائية ستكون مع اليهود، وسينتصر فيها المسلمين في النهاية،



زمان، لذلك نجد أنه آن الأوان أن تخرج الدول العربية من تحت العباءة الغربية، وأن نعيد صناعة منتجاتنا

وحاجاتنا وكل مستلزماتنا بأنفسنا وفي دولنا.

6. وضع الإنسان المناسب

في المكان المناسب: وهذا يعني استنهاض الشباب - من الجنسين - وأن لا يعتمد الشاب على أنه ابن فلان أو من القبيلة الفلانية حتى يتم توظيفه أو تنصيبه في مكان ما، وهذا يسهم في انتشار الروح الإيجابية في المجتمعات، فالشباب الذي يجد نفسه جزءاً من المجتمع فإنه من الطبيعي أن يقدم للمجتمع الكثير، أما الشاب الذي يجد نفسه عاطلاً عن العمل لسنوات، وأن غيره الذي لا يمتلك الكفاءة اللازمة يعمل ويتوظف فقط لأنه ابن فلان، فمثل هؤلاء من الطبيعي أن يشعروا بالإحباط، ومن يشعر بالإحباط يصعب الاعتماد عليه.

7. أسلمة القضية: قلنا إن القدس ليست قضية وإنما هي عقيدة، وهذا يقودنا إلى أسلمة القضية، ونحن نؤمن أنه لا يمكن تحرير الأقصى إلا برجال مثل رجال صلاح الدين الأيوبي وابن تيمية وغيرهم الذين يحملون القلم في يد والسيوف في يد أخرى، وهؤلاء يقومون الليل ويصومون النهار، فهؤلاء كما قال خالد بن الوليد "جئتكم برجال يحبون الموت كما تحبون أنتم الحياة".

عليهم كانوا يقرؤون القرآن الكريم ليس لمجرد القراءة وإنما كانوا يتعايشون القرآن، ويعيشون معه في كل آياته وكلماته، فلا ينتقلون من آية إلى أخرى حتى تسري الآية في دمائهم وتصل إلى خلايا أجسامهم وأدمغتهم وعقولهم، عندئذ ينتقلون إلى آية أخرى، وهكذا.

3. التربية والتعليم الصالح: من جانب نجد أنه ينبغي إعادة بناء مناهج التربية والتعليم وفقاً للمنهج الرباني القرآني، ومن جانب آخر فإن على الأسرة يقع عبء كبير في تربية النشء على الفطرة والمنهج القرآني الفريد، فلا يمكن أن يكون هناك ازدواجية في التربية والتعليم بين البيت والمدرسة والمجتمع، فالجميع يجب أن يعمل وفق أهداف واضحة ومحددة، وكذلك يجب ألا يخرج الإعلام ووسائل الإعلام عن هذا السياق.

4. التدريب العملي المنهج: يُعد التدريب جزء أصيل من التربية والتعليم، ولكنه عادة يأتي مكملًا له، وهذا يعني أنه ينبغي بعد أن يتخرج المرء من الجامعة أن يلتحق بدورات تدريبية مكثفة في العديد من التخصصات مثل القيادة والإدارة والإعلام والكتابة والتأليف والتخطيط الاستراتيجي والكثير من هذه الدورات، بالإضافة إلى الدورات والتخصصات المهنية التي تسهم في إثراء الفكر وتفتح آفاق العمل والتطور لدى الشباب من الجنسين.

5. إعادة بناء الصناعة والزراعة: دولنا العربية تعتمد اعتماداً تاماً على الواردات الآتية من الخارج، سواء في الغذاء أو في الأسلحة أو السيارات أو حتى شفرات الحلاقة، وهذا الأمر يجعلها تتن تحت وطأة الرغبات الغربية والشرقية وفي كل

8. التخلص من الإشاعات والسلبيات: واستكمالاً للآية 7 من سورة محمد التي ذكرناها سابقاً والتي يقول تعالى فيها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّخِذُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) تأتي الآية التي بعدها والتي هي (وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) (8)، ونحسب أن الكفر هنا ليس فقط الذين يشركون بالله عز وجل، وإنما كل من لا يؤمن أن النصر آت، وأن الفئة القليلة الصابرة المحتسبة هي التي ستتمكن في النهاية من الوقوف ورفع راية التوحيد عالية خفاقة. وهذا ليس بحلم وإنما هو وعد الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وأما الذين يثيرون السلبية والإشاعات في المجتمعات المسلمة فعليهم أن يعيدوا قراءة أنفسهم ويضعوها في الخندق المناسب، لأنه في النهاية وعندما تطوى الصحف، فإنه لا يبقى إلا الحساب.

هذه بعض الأمور التي وجدناها في القرآن الكريم والسنة النبوية والتاريخ الإسلامي، والتي يمكن أن نسترشد بها في طريق النصر القادم.



بقلم: الشيخ د. إبراهيم الحادي

سلسلة من ثلاث حلقات بعنوان

الملتزم الظالم

3/3

أثار هذا العنوان عند بعض الشباب الملتزم امتعاضاً واستنكاراً، فكيف للكاتب أن يجلد مَنْ أفنوا حياتهم في الالتزام بأمور دينهم، ووضّح ذلك على بعض سلوكياتهم وأشكالهم؟! لكن حين تضرب لهم المثل وتُطلعهم على بعض قصص أولئك تجد عندهم مثلها من قصص ومواقف إن لم يكن أكثر، وإن كان الزعم بأن هذا الكلام المكتوب يفرح به أعداء الملتزمين، فأقول إن أولئك يطعنون في الجميع ولا يحتاجون لمن يُعرفهم بتلك القصص، ثم إنني ذكرت ذلك من باب الإشفاق على

هؤلاء الذين يشوّهون الصورة الحقيقية للملتزم بدينه، السائر سيرة حبيبه صلى الله عليه وسلم. أما المزيّفون فلا مكان لهم بيننا لكي يُحسبوا علينا، وأفعالهم تدل على ظلمهم لأنفسهم ولأهلهم والناس من حولهم. واستكمالاً لمقالنا المكون من ثلاثة أجزاء، نصل في هذا العدد إلى الجزء الثالث وهو الملتزم الظالم للناس.

ثالثاً: الملتزم الظالم للناس

فأذكر أنه منذ فترة تكلم أحد الإخوة عن رجل ملتزم بكامل الهيئة الشرعية، إذا دخل إلى مكان عمله ليؤدي وظيفته فإنه يكون مربعاً للقلوب، مجهضاً للفرحة والبهجة، فلا تراه إلا مكشّراً عبوساً قمطيرياً، فلا يُسلم على هذه لأنها غير محجبة، ولا ذاك لأنه حليق أو كثير الضحك مع البنات... إلخ، ولا يتفاعل مع زملائه الموظفين ولا يتلطّف.

لقد وقع هذا الملتزم في زلة لا يقع فيها أي فرد مسلم يتقي الله ويجعل للضمير مكاناً في حياته فكيف بمن كانت هيئته تدل على مباديء يحملها لا يتنازل عنها، فتطوّر الأمر وثبتت التهمة وأقيل هذا الموظف الذي اتّسم بالالتزام الظاهري، فما كان من الموظفين والموظفات إلا أن وزعوا المشروبات؟! فرحين بطرده من العمل.. فلماذا فرحوا؟ وهل يشمت أحد في زميله إلا لما

رآه فيه من "خسّة ودناءة" يعف عنها الملتزم الحقيقي بدينه. ستقولون إنها حادثة فردية، وأنا أقول إن ظلم الملتزم لغيره ليس حادثاً أو تصرفاً فردياً أو حادثة تُسوَّق على المجتمع هكذا مثل غيره من الناس.. لا.. بل هي مشوّهة لجميع تلك الفئة المباركة. أرايتم لو أن أحد أفراد الشرطة سرق شيئاً مثلاً، أرايتم لو أن أحد الأطباء خالف قسّمه فانتهك عرّض مريضة مثلاً؟ كيف سيراه المجتمع؟ أليس هذا طعناً في الثقة التي أولاهها المجتمع لهذه الفئات؟!

إذاً هكذا يرى الناس الملتزم بدينه فلا يصلح أن يخالف ما عاهد الله عليه واحترمه المجتمع على ذلك وقدّروه ووقروه. إننا لا ندّعي العصمة لأحد ملتزماً كان أو غير ملتزم، ولكن لهذه الأعمال أثر على نفسيات الناس وعلى عقل الجيل الصاعد حين يرى تلك الصورة المشوّهة عن الملتزم بدينه.

من القصص التي تُروى أن مديرة إحدى المدارس كانت تعطي دروساً في البيوت والمراكز والمساجد عن النزاهة والحلم والعدل والإنصاف والأخلاق النبوية وغير ذلك، لكن المعلمات في مدرستها يلعنّها لعناً ويدّعين عليها ليل نهار لظلمها وشِدَّتْها في التعامل معهن!

وذاك مدير ملتزم "ظاهراً" يظلم موظفيه ويتفنن في تعذيبهم وشدة التعامل معهم، بينما هو

الملتزم الصحيح البعيد كل البعد عن فعل السفهاء. إن احترام النفس واحترام مَنْ يمشون في الصف معك واجب يجب أن تحافظ عليه لا أن تضيع سمعتهم بسلوكك الشائن ذلك ظناً منك بأن أحداً لن يراك أو أن فعلك ذلك مغفور لك ما دمت بهذه الهيئة الوقورة، فأين الله عن كل ذلك؟! "ألم يعلم بأن الله يرى". وبهذا نختم ثلاث حلقات عن الملتزم الظالم لنفسه وأهله والناس أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

يرضیکم هذا يا أهل الالتزام الحقيقي؟ هل يرضى الملتزم بشرع ربه وبالسنة الغراء في لباسه وهيئته بهذه الفعال؟ وهل هذا أمر مقبول في وسط الملتزمين؟ وهل يمكن أن يغطى هذا العيب لكي لا يقال بأنه حال أو سمة كل مَنْ يحمل تلك المواصفات "الظاهرية" وبأن كل الملتزمين على شاكلته، أليس هذا ظلماً؟ إذا لم التألم من وضع الأصبع المالح على جرح بهدف علاجه وليس فضحه، بل وفضحه إن لم يستجب للعلاج حماية لسمعة

أول مَنْ يصلي في مصلى العمل، وآخر لا يترك المسجد وهيئته تدل على سمّت الملتزم بالدين، بينما هو سارق أو محاب لأهله ومعارفه أو متساهل في التصرف في المال العام المسؤول عنه، وربما اعتاد الذهاب للحج كل عام ظناً منه أن هذا يمسح ذاك! ولا يضع في اعتباره أنه عصى ربه مرتين، مرة بفعله الشنيع بظلمه الموظفين، وأخرى بارتكاب أية جريمة وهو متستر بلباس الملتزم بدينه سلوكاً وشكلاً. والأمثلة كثيرة على ذلك، فهل

نود لفت عناية قرائنا الكرام إلى أن
مجلة الإصلاح تعترم تخصيص صفحة

للمناسبات الاجتماعية لأعضاء الجمعية

ابتداءً من العدد القادم، فمن يرغب في مشاركة أهله،
أصدقائه، زملائه في مناسباتهم السعيدة مثل

الزواج ، المواليد، التخرج

فعليه التواصل مع المجلة

ومراسلتنا على البريد الإلكتروني:

media@aleslah.org

أو على رقم الواتساب:

322 024 66



إعداد
طارق خليفة البنخليل
تخصص شريعة



سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات
من تفسير
القرآن الكريم

2

قص الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم
من أخبار القرى وما جرى لهنَّ وكيف أهلك الكافرين:
﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا
قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ هُود: 100

السؤال: ما معنى قائم وحصيد؟
الجواب: معنى قائم وحصيد أي أن من
هذه القرى ما هو قائم والمعالم، ومنها ما
مُحيت معالمه، فلم يبق له أثر.
المصدر: تفسير ابن كثير/المختصر

1

قال الله تعالى في شأن من أُعطي كتاب أعماله
بيمينه يوم القيامة:
﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
الْخَالِيَةِ﴾ الْحَاقَّة: 24

السؤال: ما معنى الأيام الخالية؟
الجواب: معنى الأيام الخالية أي الأيام
الماضية في الدنيا.
المصدر: المختصر

4

قال الله تعالى:
﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ سَبَأ: 14
حكم الله تعالى بموت النبي سليمان عليه السلام وظل
ميتاً متكئاً على منسأته ولم يتبين للجن أنه قد مات إلا
بعد أن سقط حيث أكلت حشرة الأرض منسأته.

السؤال: ما معنى منسأته؟
الجواب: معنى منسأته عصاه.

المصدر: المختصر بتصريف

3

قال الله تعالى:
﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجُّ كَالظُّلِّ دَعَوْا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾ لُقْمَانَ: ٣٢
السؤال: ما معنى مُّقْتَصِدٌ؟

الجواب: معنى مُّقْتَصِدٌ أي أن هؤلاء
الذين نجاهم الله تعالى منهم أقوام لم
تقم بشكر الله على وجه الكمال، بل هم
مذنبون ظالمون لأنفسهم.

المصدر: تفسير السعدي

حديث الصورة

عدسة وتعليق: د. هشام محمد العمال



مجموعة من الصور الأرشيفية في بيت الأستاذ والمربي محمد العيد رحمه الله للعديد من مراحل حياته المهنية في سلك الدراسة والتعليم والتربية.

الصورة الفوتوغرافية.

وكلما فردنا تلك الصور أمام أعيننا كلما استعاد العقل مشاعر وأصواتاً وأحاسيس بل وروائح وأنغاما وتجارب من ما يخزنه العقل في باطنه. ولعله لا يوجد شيء محفز للذاكرة كتلك الصورة التي تعيد الإنسان لذلك الزمان كآلة الزمن التي تعود بك إلى زمن غابر لم تعد تذكره.

- رحم الله الوالد محمد بن إبراهيم العمال ورحم الله صديق طفولته الأستاذ محمد العيد رحمة واسعة واللذين كانا كثيراً ما يسعيان لعمل الخير والالتزام بالعمل الصالح، وقد صادف القدر أن يكون قبراهما متجاورين في مقبرة المحرق كما كان منزلاهما متجاورين.

- زرت الأستاذ محمد العيد رحمه الله لتصوير مقابلة معه ضمن برنامج "من ذاكرة الأحياء" الذي يعده وينتجه الكاتب القدير جمال زويد. وعند سلامي على الأستاذ محمد العيد مازلت أذكر مقولته لي: "حيا الله العزيز ابن العزيز". وقد كانت الصداقة تربط أبي بالأستاذ محمد منذ الطفولة، ولطالما قطعوا دوايس مدينة المحرق في الذهاب والإياب إلى مدرسة الهداية الخليفية في سنوات الدراسة.

- الذاكرة البشرية والعقل البشري يختزنان الأحداث التي مررنا بها طوال حياتنا، ولكن احتار العلماء في طريقة معالجتهم واستعادتهم لتلك الذاكرة ولتفاصيلها. إلا أنه من أقوى ما ابتكره الإنسان لتحفيز ذاكرته هي



بقلم:
أحمد الشيخ عبدالله الفضالة

بين المهنيّة والإنسانية

في حديث عابر مع أحد المسؤولين عن الجانب الاجتماعي حدث جدل حول أولوية الجانب الإنساني أو الجانب المهني. فلا يخفي على العاقل ما للجمعيات الاجتماعية وذات النفع العام من ارتباط وثيق بمراعاة الجانب الإنساني الذي لا تدركه اللوائح والقوانين في الدول، لكن هل يتم ذلك بمهنية وإجراءات بيروقراطية أم أن للعاملين في هذا المجال الفسحة من الحرية في التحرك وفق أولويات الجانب الإنساني الملحة؟

إن مما لا شك فيه أن حوكمة الجهات العاملة في المجال لضمان أعلى درجات الشفافية هو مطلب نبيل خاصة مع تطور المجتمع وتحوله للمدنية الجماعية عوضاً عن المساعدات والفرعات الفردية التي كانت تحصل بعشوائية في الأزمنة السابقة، ولما كانت الجهات الرقابية تدقق في مسارات الأموال الوقفية والخيرية والأعمال الإنسانية مما يجعل العاملين بها يضعون نصب أعينهم مراعاة الجوانب التنظيمية والمهنية على قليل من اللفتات الإنسانية التي تمر عليهم فقد تنقضي الحاجة الإنسانية حال استكمال الإجراءات مما يجعل الخيرية والفضل يفوت وهو قليل على كل حال.

إن من المهم أن يراعى دوماً الجانب

الإنساني فالراحمون يرحمهم الرحمن سبحانه، مراعاة من أمت بهم الملمات أمر مندوب إليه فما دخل الرفق في شيء إلا زانه وما نزع منه إلا شانه.

ومن أمثلة المقارنة بين المهنية والإنسانية:

- المهنية أن يؤدي الموظف عمله حسب الواجبات والمسؤوليات المحددة له بالوصف الوظيفي، لكن الإنسانية أن أمد يد العون لزميلي عند تزامم المهام لديه.

- المهنية تلزم الموظف بالمحافظة على سرية المعلومات والحفاظ على مصلحة جهة العمل، لكن من الإنسانية أن لا أسكت عن الضرر بمصلحة المجتمع التي تعلو على مصلحة جهة العمل.

- الإنسانية تقتضي مراعاة ظروف الموظف الأسرية، إذا اضطرت الظروف الإنسانية إلى التأخر عن الدوام أو اضطرت لاختار إجازة استثنائية طارئة بإمكانه تعويضها في وقت آخر.

- المهنية تلزم احترام المسؤول الأعلى وإن كان أصغر سناً وأقل خبرةً وعلماً، والإنسانية تقول أن احترام الكبير وذو العلم والخبرة أخلاق وتربية.

- المهنية تلزم تنفيذ العقوبة على من خالف، ومن الإنسانية تنفيذها بدون فضح المخالف.

- المهنية معايير مادية قائمة على حقوق وواجبات وخدمة بمقابل مادي، ولكن الإنسانية رحمة وعطاء بدون مقابل تغذي الأرواح. أمور ليست من المهنية ولا الإنسانية:

- لجوء بعض المسؤولين للاستعانة بأحد الموظفين لينقل له ما يقوله العاملون والمراجعون عنه، إضافة إلى أنه ينشئ جواً من الريبة والشك في أوساط المؤسسة، فإنه ينم عن اهتزاز ثقة المسؤول بنفسه. فذلك - التجسس - عمل لا أخلاقي ولا إنساني.

- وبالمقابل يخطئ من يظن من العاملين أن قيامه بنقل كل شاردة وواردة تحصل في أوساط العاملين بالمؤسسة هو ولاء لجهة العمل، في حين هو يشغل وقت المسؤول بتفاهات، ويمارس عملاً لا أخلاقياً ألا وهو النميمة.

إن من المهم أن يراعى دوماً الجانب الإنساني فالراحمون يرحمهم الرحمن سبحانه، مراعاة من أمت بهم الملمات أمر مندوب إليه فما دخل الرفق في شيء إلا زانه وما نزع منه إلا شانه.

ختاماً فإن الشخص الذي يفتقد لأبسط مهارات التواصل الإنساني ولا يظهر أي نوع من المشاعر التعبيرية ولا يقيم للعلاقات الإنسانية أهمية هو شخص يحتاج لتدخل نفسي عاجل حماية له ولمن حوله؛ خصوصاً إذا كان مشرف أو رئيس ومسؤول عن آخرين.

حيوان الفوسا

بقلم: سامي خميس الزومان



يحقق له الحد الأقصى من التوازن إلى مخالفه شبه القابلة للسحب والتي يعتمد عليها في تسلق الأشجار للعثور على فرائسه. للفوسا بعض القدرات الهائلة مثل قدرته على التدلي من الأشجار معتمداً على أطرافه الخلفية في ذلك. الفوسا تنشط ليلاً ونهاراً. لا تقوم عادةً بالنوم في مكان واحد أو بالأحرى ليس لديها منزل، ما عدا الأنثى التي تملك صغاراً فهي تعود لنفس الموقع يومياً. تقدر مساحة الذكر بـ 26 كيلومتر مربع، بينما الإناث فتقدر مساحاتها بـ 13 كيلومتر مربع. ونسبة التداخل تقدر تقريباً بـ 30%. يزيد الفوسا من مساحته خلال مواسم الجفاف ويعود ذلك إلى النقص في الماء والغذاء. تتراوح المسافة التي يمشيها الفوسا يومياً بين 2-5 كم. ويقدر عمر الفوسا كلياً بـ 20 سنة وهو العمر الذي وصلت له الفوسا في الأسر

حوالي السنة، تنضج الصغار جنسياً في عمر 3-4 سنوات، ومتوسط عمرها 20 سنة. يبدو شكل الفوسا كالسنوريات وخصوصاً الكوجر، ولكن بجسم أنحف وأطراف نامية العضلات، وبذيل طويل بطول الجسم تقريباً. للفوسا أذنان مستديرتان وكبيرتان، وعينان بنيتان متوسطتا الحجم تعكسان الضوء أثناء الصيد ليلاً كما في معظم السنوريات ليلية النشاط. يتراوح طول الرأس والجسم بين 70-80 سم، ويتراوح طول الذيل بين 65-70 سم. الذكور أكبر حجماً من الإناث فيتراوح وزن الذكور بين 6.2-8.6 كجم، بينما الإناث فيتراوح وزنها بين 5.5-8.6 كجم. يقل حجم الفوسا كلما اتجهنا شرقاً وشمالاً بينما يزيد حجمه كلما اتجهنا جنوباً وغرباً (في جزيرة مدغشقر). للفوسا العديد من الميزات التي سمحت له بأن يتسلق الأشجار بسهولة. بدءاً من ذيله الذي

يعد الفوسا أكبر الثدييات اللاحمة في جزيرة مدغشقر وحجمه يشابه حجم كوجر صغير. يتراوح طول الفوسا البالغ بين 70-80 سم ويتراوح وزنه بين 5.5-8.6 كجم، والذكور عادةً أكبر حجماً من الإناث. يملك مخالب شبه قابلة للسحب وكواحل مرنة تساعد على صعود ونزول الأشجار بسلاسة وبرأسه أولاً، وكذلك تساعد على القفز من شجرة لأخرى. يتكون أكثر من 50% من نظامه الغذائي من الليمور، وكذلك يتغذى على الرئيسيات الأخرى التي تستوطن الجزيرة وعلى حيوانات أخرى مثل السحالي والطيور والقوارض والزواحف وغيرها. يتزاوج الفوسا على غصون الأشجار الفرعية وتستمر العملية لعدة ساعات، يتراوح عدد الصغار المنجبة بين 1-6 صغار تولد عمياء ومن غير أسنان، تقطع الصغار بعد 4.5 أشهر وتترك الأم بعد أن يصل عمرها



كاف

الإنسانية

جمعية الإصلاح

ادعم بقائهم

Kaaf.bh